



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية/كلية الآداب  
قسم علم الاجتماع

# الطلاق أسبابه وأثاره

## دراسة ميدانية في مدينة الديوانية

بحث تقدم به كل من الطلبة

(حيدر حسين علي)

(، فرح عمار ناصر ، حيدر هليل)

الى مجلس قسم علم الاجتماع / كلية الآداب / جامعة القادسية  
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة بكالوريوس في علم الاجتماع

بإشراف

م . م . هدى شاكر حميد

٢٠١٨م

١٤٣٩هـ



أَمَّنْهُ هُوَ قَانَتْ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ

الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ

يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ الْأَلْبَابِ

صدق الله العلي العظيم

(أ)

## الأهداء

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا بأكثر من هم وعانينا  
الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله  
نطوي سهر الليالي وتعب الايام وخالصة مشوارنا  
بين دفتي هذا العمل المتواضع

- الى منارة العلم وامام المصطفى الى الامي  
الذي علم التعليم الى سيد الخلق رسولنا الكريم  
سيدنا محمد صلى اله عليه واله وسلم
- الى الينبوع الذي لا يمل العطاء الى من  
حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها الى  
والدتي العزيزة
- الى ملاكي في الحياة الى معنا الحب والى  
معنا الحنان والتفاني .. الى بسمه الحياة وسر  
الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي  
وحنانها بلسم جراحي الى اغلى الحبايب .

( ب )

## شكر و عرفان

سبحان الله وبحمده عدد خلقه وزنة عرشه ورضا نفسه  
ومداد كلماته، (ربي اوزعني أن اشكر نعمتك التي  
أنعمت بهت على وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضه  
وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين)  
(النمل. ١٩)، و صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله  
وسلم.  
وبعد...

يسرني ويشرفني وقد اشرفت على اتمام البحث أن أتقدم  
بالشكر الجزيل للأستاذة (م.م. هدى شاكر حميد) لما  
أبدته من رعاية وجهود حيث كانت مشرفه مخلصه  
وأمينه في ابداء الملاحظات والتوجيهات لإخراج هذا  
البحث على هذا النحو فجزاها الله عني خيرا .  
كما يسعدني أن اتقدم بالشكر الجزيل الى اساتذتي  
الأفاضل في قسم علم الاجتماع الذين كانوا مصدرا  
للعطاء خلال مسيرتي .

واقدم الشكر والامتنان الى زملائي جميعا ، وواجب  
الوفاء والعرفان يحتم علي أن اهدي خالص شكري

وتقديرى لوالدى العزىزىن أمد الله فى عمرىهما والى  
أخوتى وأخواتى لتحملهم عناء الدراسة معى وأخىرا  
أسأل الله العلى القدىر أن أكون قد وفقت فى اعداد هذا  
البحث  
ومن الله العون والتوفىق .

( ج )

## فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج	الشكر و العرفان
د	فهرست المحتويات
ح	فهرست الجداول
٢-١	المقدمة
٤-٣	الفصل الاول /الاطار النظرى /عناصر البحث
٦-٥	المبحث الثانى / تحديد مفاهيم البحث
١٢-٧	الفصل الثانى الدراسات السابقة
١٥-١٣	الفصل الثالث / الاسباب والاثار
٢٠-١٦	المبحث الثانى / اسباب الطلاق
٣٩-٢١	الفصل الرابع /الاطار المىدانى
٢١-٢١	المبحث الاول / نوع البحث ونهجه
٢١-٢١	المبحث الثانى / مجالات البحث
٢٣-٢٢	المبحث الثالث /مجتمع البحث وعينة البحث

٣٩-٢٤	المبحث الرابع / تحليل بيانات الظاهرة
٤١-٤٠	الفصل الخامس
٤٠-٤٠	المبحث الاول / التوصيات
٤٠-٤٠	المبحث الثاني / المقترحات
٤١-٤١	المبحث الثالث / الاستنتاجات
٤٢-٤٢	المصادر
٤٣	الملاحق

( د )

## فهرست الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
٢٤	جدول الفئات العمرية	١
٢٤	جدول تحديد الجنس	٢
٢٥	جدول مكان الإقامة للمبحوثين	٣
٢٦	جدول التحصيل الدراسي للمبحوثين	٤
٢٧	جدول يبين هل الاختلاف في المذهب سبب الطلاق	٥
٢٧	جدول يبين هل تعدد الزوجات سبب يؤدي إلى الطلاق	٦
٢٨	جدول يبين هل عدم الإنجاب سبب يؤدي إلى الطلاق	٧
٢٩	جدول يبين هل تدخل أهل سبب يؤدي إلى الطلاق	٨
٢٩	جدول يبين هل التفاوت أو الاختلاف في العمر يؤدي إلى الطلاق	٩
٣٠	جدول يبين هل ضعف الحالة الاقتصادية سبب يؤدي إلى الطلاق	١٠
٣١	جدول يبين هل الانترنت سبب يؤدي إلى الطلاق	١١
٣٢	جدول يبين هل الإدمان على المخدرات سبب يؤدي إلى الطلاق	١٢
٣٣	جدول يبين هل الاختلاف في المستوى الثقافي سبب يؤدي إلى الطلاق	١٣
٣٣	جدول يبين هل التأثر بالموضة سبب يؤدي إلى الطلاق	١٤
٣٤	جدول يبين هل الغيرة الزوجية سبب يؤدي إلى الطلاق	١٥

٣٤	جدول يبين هل الخلاف بين أم الزوج والزوجة سببا يؤدي الى الطلاق	١٦
٣٥	جدول يبين هل الزواج مسؤولية كبيرة لا يستطيع الفرد حملها	١٧
٣٦	جدول يبين هل إهمال الزوجة لواجباتها اتجاه الزوج سببا يؤدي الى الطلاق	١٨
٣٧	جدول يبين هل عدم اهتمام الزوجة بمظهرها الخارجي يؤدي الى الطلاق	١٩
٣٧	جدول يبين هل شعور الزوج بالتوتر الدائم سببا يؤدي الى الطلاق	٢٠
٣٨	جدول يبين هل عدم عناية الزوج واهتمامه بالأطفال سبب يؤدي الى الطلاق	٢١
٣٨	جدول يبين هل تقصير الزوج في اداء واجباته الاسرية تجاه أسرته سبب يؤدي الى الطلاق	٢٢
٣٩	جدول يبين هل انعدام الثقة المتبادلة بين الزوجين سبباً يؤدي الى الطلاق	٢٣

( ح )

# المقدمة

# الاطار النظري

## الفصل الاول

المبحث الاول / عناصر البحث

المبحث الثاني / مفاهيم البحث



# **الفصل الثاني**

## **الدراسات السابقة**

**دراسات عراقية**

**دراسات عربية**

# دراسات اجنبية

## الفصل الثالث

المبحث الاول / العوامل التي تؤدي الى

الطلاق

المبحث الثاني / اسباب الطلاق

# **الفصل الرابع الاطار**

## **الميداني**

**المبحث الاول / نوع البحث ونهجه**

**المبحث الثاني / مجالات البحث**

**المبحث الثالث / مجتمع البحث وعينة**

**البحث**

**المبحث الرابع / تحليل البيانات الظاهرة**

## **الفصل الخامس**

**المبحث الأول / التوصيات**

**المبحث الثاني / المقترحات**

**المبحث الثالث / الاستنتاجات**

# المصادر

# الملاحق

تم بحمد الله

وشكره

## المقدمة :

يعد موضوع الطلاق من الموضوعات ذات التأثير السلبي على الحيات الأسرية فهو خطر كبير على الزوجين وأبنائهما فضلا عما يترتب عليه من اثار نفسية وتربوية واجتماعية واقتصادية مما دفع بالباحثين والدارسين إلى عدد الأسرة وما يصيبها من جراء ذلك من أهم مجالاتها البحثية

الزواج ينبنى على الحب والتفاهم والتعاون والمحبة والألفة والتسامح بين الزوجين وان إخلال احد الطرفين أو كلاهما لهذه الشروط يؤدي إلى تهديد هذا الزواج بالانفصال وإنهاء العلاقة الزوجية بما إن العلاقة الزوجية تقوم على عواطف متأصلة بين الزوجين فإذا تلاشت هذه العواطف أو فترت فانه سوف تؤدي إلى سوء التوافق الزوجي.

وقد يغفل الزوجان كون الحيات الزوجية جملة مسؤوليات وأعباء وقودها المودة والرحمة والاشباع العاطفي وان الذي يحدد طبيعة مستقبل حياة الزوجين هو أسلوب الحيات الشخصية كل منهما في تعامله مع النزاعات والخلافات التي قد تحدث بينهما .لذلك ينبغي إن



نعي إن الحيات الزوجية هي علاقة إنسانية حميمة تحتاج إلى مزيد من  
الحب والعطف لكي تنمو بشكل سليم

حيث قمنا بدراسة موضوع ( الطلاق بشكل مفصل ) وقد انقسمت  
الدراسة إلى جانبين

الجانب النظري

الجانب الميداني

حيث يتضمن الجانب النظري ثلاث فصول بالشكل التالي

الفصل الأول وتضمن مبحثان المبحث الأول ويشمل مشكلة البحث  
وأهمية البحث وأهداف البحث إما المبحث الثاني فيشمل تحديد مفاهيم  
البحث . إما الفصل الثاني فيشمل ثلاث مباحث المبحث الأول  
للدراست العراقية والمبحث الثاني يشمل الدراسات العربية إما المبحث  
الثالث فيشمل الدراسات الأجنبية إما الفصل الثالث يشمل مبحثان الأول  
الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق والثاني يشمل على النتائج التي تؤدي  
إلى الطلاق

إما الجانب الميداني فينقسم إلى ثلاث مباحث المبحث الأول مجالات  
البحث حيث يتضمن قسمين المجال البشري ومجال الجغرافي ومجال  
الزمان

إما المبحث الثاني فيتضمن منهج البحث وأدوات البحث والوسائل  
الإحصائية

أما المبحث الثالث والأخير فيتضمن تحليل البيانات الإحصائية الخاصة  
بظاهرة الطلاق .

الاطار النظري /  
الفصل الاول / عناصر البحث  
المبحث الاول /

١- مشكلة البحث :

يعتبر الطلاق من الظواهر الاجتماعية التي لا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات الإنسلة. لارتباطها الوثيق بحكة العلاقات الاجتماعية السائدة بين الأفراد والجماعات والتي تتحكم فيها مجموعة العوامل والمؤثرات الداخلية والخارجية.....

وقد يتقبل المجتمع الطلاق عندما تفشل كافة المساعي والجهود لتجاوز العوامل المسببة له . كما إن ارتفاع معدلات الطلاق إلى نسب عالية حولت الطلاق من مجرد ظاهرة اجتماعية إلى مشكلة اجتماعية ، تلقي بظلال سود على الواقع الاجتماعي ، بل تؤثر على تماسك الأفراد والجماعات التي تعيش فيه كما تلقي بظلالها على النظام الاقتصادي السياسي بقدر تأثيرها على النظام الاجتماعي .

٢- أهمية البحث:

باعتبار موضوعنا من المواضيع الهامة فيما يتعلق بإنهاء معانات المرأة داخل مؤسسة الزواج ، ولوضع حد لتعسف الزوج باستعمال سلطته على

المرأة ، بالإضافة إلى ذلك ما زال الوضع حديث الساعة حيث انه يعمل به حاليا كقانون مؤقت معدل لقانون الأحوال الشخصية في المحاكم الشرعية .

ومن ناحية أخرى فان هذه الدراسة من شأنها أن تعمل على توعية المرأة بحقوقها القانونية . وتبصرها بهدم تقديم التنازلات الكبيرة ، التي تصل إلى ابتزاز جوانب لزوجته من اجل إنهاء عقد الزواج .

كما تهتم هذه الدراسة في محاولة تغطية موضوع الطلاق من ثلاث جوانب :

١ . الجانب الشرعي

٢ . الجانب القانوني

٣ . الجانب الاجتماعي .

٣- أهداف الدراسة :

١ . التعرف على أحكام المشكلات الزوجية التي تؤدي إلى الطلاق

٢ . التعرف على سلبيات الطلاق على الزوج والزوجة والأولاد

٣ . الآثار الناتجة عن الطلاق

٤ . الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق

## المبحث الثاني /

### **تحديد مفاهيم البحث:-**

الطلاق في اللغة: وهو رفع القيد مطلقا سواء هذا القيد حسيا أو معنويا فيقال طلق الرجل الأسير إذا رفع القيد عنه إذا رفع القيد عنه كما يقال طلق الرجل زوجته. (١)

الطلاق اصطلاحا : لرفع قيد الزواج الصحيح في الحال أو في الحال بلفظ يفيد الك صراحة أو كتابة أو بما يقوم مقام اللفظ من الكتابة والإشارة. (٢)

الطلاق شرعا : حل عقد النكاح بلفظ الطلاق ونحوه أو هو تصرف مسلوك للزوج يحدثه بلا سبب فيقطع النكاح والأصل فيه الاجتماع وقوله تعالى

(( الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان )) ومن السنة ( ليس شيء من الحلال ابغض من الطلاق ). (٣)

- .....
- (١) رسمية عبد الفتاح الدوس. دعوى التعويض عن الطلاق التعسفي في الفقه الإسلامي . الأردن . دار قنديل . السنة ٢٠١٠ ص
- (٢) رسمية عبد الفتاح الدوس. دعوى التعويض عن الطلاق التعسفي في الفقه الإسلامي . الأردن. دار قنديل . السنة ٢٠١٠ ص
- (٣) أماني علي المتولي . الضوابط القانونية والشرعية والمشكلات العلمية لأنواع الحديثة للزواج والطلاق . القاهرة . دار الكتاب الحديث ٢٠٠٩ ص

**الطلاق:** حل لرابطة الزوج وإنهاء العلاقة الزوجية ويعني أيضا الفراق والانفصال بين الزوجين وفقا لشروط وأحكام شرعية.<sup>(١)</sup>

الطلاق ظاهرة اجتماعية : من المجتمع وتنجم هذه الظاهرة عن علاقات غير سليمة ويترتب عليها أمور أهمها تحطيم الزواج والأسرة والروابط الأساسية للمجتمع وهو ضمن الزواج غير مرغوب فيه ويعتبر النقيض التعيس للزواج (٢).

### **التعريف الإجرائي للطلاق:-**

هو عملية انفصال زوجين عن بعضهما سواء كان الانفصال برضى او رغبت الطرفين ام بإرغام احدهما على ذلك مع حفظ حقوق الطرفين بالطرق القانونية

.....  
(١) عبد اللطيف عبد الحميد العاني . معن خليل عمر . المشكلات اشاكر. عية ب ط ، دار نيبور .  
الديوانية . ب ت ، ص ٢٨٠

(٢) احمد محمد شاكر . نظام الطلاق في الإسلام . ب ط . ب ت . ص (١)

## الفصل الثاني / الدراسات السابقة:

### دراسات عراقية:-

#### دراسة عراقية . دراسة هادي

وهي دراسة ميدانية لعينة من الأسر الموظفين والموظفات في مدينة بغداد وقامت الباحثة بناء مقياس للطلاق تبعا لنظرية التبادل الاجتماعي وقد تناولت الأسباب مؤدية إلى الطلاق والمراحل التي يمر بها الطلاق وقد اختارت عينة مقصورة مكونة من ٣٠ موظف وموظفة موزعة بالتساوي ١٥ موظفة و ١٥ موظف وفق المتغيرات التالية .

الجنس – الحالة الاقتصادية – مدة الزواج . أهم ما توصلت إليه الباحثة

١. وجود طلاق لدى الأسر في مدينة بغداد لكلا الجنسين (إناث ، ذكور )
٢. يتناسب الزواج عكسيا مع الحالة الاقتصادية فكلما ارتفعت الحالة الاقتصادية قل الطلاق وكلما انخفضت الحالة الاقتصادية زاد الطلاق
٣. يزداد الطلاق كلما قلت مدة الزواج ويقل كلما زادت مدت الزواج (١)

.....  
( ١ ) م.م. انوار مجيد هادي ، أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات ، ٢٠١٢ ،

٤٤٥

## دراسة عراقية

### ٢. دراسة العيدي والعباسي .

وهي دراسة ميدانية لعينة من اسر مدينة بغداد وقامت الباحثة بناء مقياس للطلاق وقد خضع للصدق والثبات وقد اختبرت عينة مقصودة من اسر بغداد مكونة من ٣٠ بين زوج وزوجة تبعا لمدة الزواج أهم ما توصلت إليه الباحثان من النتائج<sup>(١)</sup> :

١. وجود طلاق لدى عينة البحث

٢. وجود فرق لصالح المتزوجين قديما . أما بالنسبة للدراسة ، الحالية فقد

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تحقيق أهدافها واستخراج نتائجها

( ١ ) م.م. انوار عربية:دي ، أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات ، ٢٠١٢

## دراسة عربية :

### ١. دراسة ماري حبيب ١٩٨٣

الإدراك المتبادل للزوجين في العلاقة الزوجية المتوترة هدفت الدراسة إلى:

١. معرفة الإدراك المتبادل بين كل زوجين على حدة في العلاقات الزوجية المتوترة بدرجاتها المختلفة .
٢. معرفة مدى رضا كل طرف أو عدم رضاه عن العلاقات الزوجية المتوترة .
٣. معرفة الإدراك المتبادل بين مجموعة الأزواج ومجموعة الزوجات كلا على حدا في العلاقات الزوجية المتوترة .

عينة الدراسات : تكونت عينة الدراسات من (٣٠) بين المطلق والمطلقة قي مدينة الديوانية .

## نتائج البحث (الدراسة ) /

١. إن التوتر والمعانات موجود في كل العلاقات الزوجية بنوعيات ودرجات مختلفة ويرجع الاختلاف إلى نوع التوتر ومداه إلى اختلاف نوع الضغط واختلاف البناء النفسي وإدراكهم للتوتر .
٢. تبين إن هناك علاقمبالاة.تتميز بعدم رضا الزوجين وعن العلاقة الزوجية بينهم واهم أشكال التوتر كما تدركها الزوجات الالهانه . عدم الاحترام . عدم المشاركة ولا مبالاة . عدم القدرة على التفاهم ، عدم



- الالتقاء الفكري . عناد الأزواج وتكلمهم افتقار الزوجة للشعور  
بالنضرة الإنسانية الراقية من خلال الحياة الزوجية ( ١ )
٣. أهم أشكال التوتر كما تدركها مجموعة الأزواج . وجود خصائص  
شخصية غير محببة في الزوجة مثل التسلط عدم الطاعة .
٤. عدم القدرة على التفاهم . الخروج من طاعة الزوج . إهمال الزوجة  
لمظهرها العام وإهمال الجانب الأنثوي في الزوجة عدم الانجذاب  
الشخصي والحب .

نقلًا عن

( ١ ) وفاء كاظم جبار . الطلاق العاطفي وعلاقته بأساليب الحياة لدى المتزوجين الموظفين في دوائر الدولة  
العراقية ، ٢٠١١

## ٢. دراسة (وفاء كاظم جبار)

تهدف الدراسة إلى:

١. الوقوف على اظهار أهمية الإشباع العاطفي بين الزوجين .
٢. الوقوف على أسباب التي تعيق عملية الطلاق بين الزوجين .
٣. نشر ثقافة الإشباع العاطفي وأثره في استقرار وسعادة الزوجين .
٤. طرح جملة اقتراحات وتوصيات يمكن تعميمها على المهتمين بالشأن  
الأسري للعمل على تحقيقها .

حدود الدراسة . مدينة الديوانية :

عينة الدراسة . ثم اختيرت عينة عشوائية من المطلقين ( ٣٠ ) بين مطلقة  
ومطلق يتراوح العمر بين ( ١٨-٢٤ ) سنة ( ١ )

أدوات الدراسة – المقابلة

نتائج الدراسة :

١. فقدان اسلوب الحوار السليم
٢. سوء العلاقة الحميمة بين الزوجين .
٣. الوصول إلى مرحلة الصمت الزوجي .
٤. الإيذاء البني أو المعنوي .
٥. الانتقاد الهجوم المباشر على الآخر والاحتقار له

## ٦. إنكار فضل الشريك وخاصة عند الغضب

( ١ ) وفاء كاظم جبار . الطلاق العاطفي وعلاقته بأساليب الحياة لدى المتزوجين الموظفين في دوائر الدولة العراقية ، ٢٠١١

### دراسات اجنبية :

#### ١.دراسة (beth fienbery 1926)

تكونت الدراسة من عينة عشوائية (٣٠) بين مطلق ومطلقة

أدوات الدراسة : طبقت على عينة البحث مجموعة من القوانين لنظام التفاعلات السلوكية بين الزوجين .

وقد أوضحت نتائج الدراسة على مجموعة من النقاط الهامة .

١. قوانين نظام التفاعلات السلوكية الحديثة أهمية كل من العاطفة والمكامة وأظهرت أن الزوجيات المتوافقة خضوع كل منهما للآخر أكثر من سيطرة كل منهما للآخر (١) .

٢. تظهر العاطفة بين الزوجين بشكل واضح في المجموعات المتوافقة كما يظهر انقياد كل من الزوجين للآخر بشكل اكبر من الزوجيات غير المتوافقة .

.....  
(1)Ridar E . Lucaj 1984( www.Healing wel ) .com

## ٢- دراسة ريتشارد لوكاس

الألم الطلاق يأخذ مدة طويلة

هدف الدراسة . اكتشاف مستوى الطلاق بصورة عامة

نتائج الدراسة :

١. وجد ريتشارد انخفاضا في الشعور بالسعادة خلال ( مدة رد الفعل )

كان انخفاض السعادة وضحا عند الأزواج موازنة بالزوجات .

٢. وجد ريتشارد إن هناك سلوكا عاطفيا معقدا الذي سمح للمتزوجين في

نهاية المطاف السعي للحصول على الطلاق .

٣. اكتشف ريتشارد إن الأزواج المطلقون عاطفيا أكثر تعاسة من

المطلقون رسميا (١) .

٤. في كلا الحالتين استخلص ريتشارد إن الطلاق له تأثيرات معقدة

.....  
(1)Ridar E . Lucaj 1984( www.Healing wel ) .com

## الفصل الثالث/ ( الاسباب والاثار )

**المبحث الاول /العوامل التي تؤدي إلى الطلاق :-**

**هناك عدة عوامل تؤدي إلى الطلاق منها**

الأول مدة الحياة الزوجية . وتدل دراسة حالات الطلاق حسب مدة الحياة الزوجية انه كلما زادت مدة الحياة الزوجية قلت حالات الطلاق فالأشخاص الذين يتزوجون هذا العام أكثر عرضة للطلاق من الذين تزوجوا منذ عشرين عام أو ثلاثين . والثاني العوامل الخارجية كالأزمات الاقتصادية التي تؤدي نسبة الطلاق في فترات معينة والفئة الأخيرة من العوامل ترتبط بالظروف التي فيها يتم الزواج <sup>(1)</sup> كالزواج الذي يتصف بالرعونة وفي الجمهورية العربية المتحدة نلاحظ اختلافات متميزة في نسب الطلاق تتوقف إلى حد كبير على الإقليم ، والعقيدة ، ودرجة التعليم ، ونوع المهنة ، وعدد الأطفال . كما ترتفع نسبة في المناطق الحضرية عنها في المناطق الريفية

.....  
(١) محمود حسن ، الأسرة ومشكلاتها ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ص ٢٠٢-٢٠٣-٢٠٤- ٢٠٥ ط  
الطبعة الأولى .

ويرى البعض إن الاختلاف في انماط المعيشة الريفية والحضرية من أهم  
العوامل التي تؤثر في نسبة الطلاق وبالرغم من ذلك فإن نسبة الطلاق في  
المجتمعات الريفية لا تقل بصورة ملحوظة عن نسبة في المجتمعات  
الحضرية

إن نسبة ارتباطا وثيقا بين الطلاق والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، بينما  
ترتفع نسبة الطلاق عمال الخدمات، والعمال في المستويات الاجتماعية  
والاقتصادية المنخفضة

الآثار ولانعكاسات السلبية للطلاق : (١)

**الأولى :** انعدام الحياة الزوجية بكل ما فيها من حب وعطف وحنان وانسجام  
ومودة استبدل إلى حقد وبغضاء وكراهية بين الزوجين ولا تقتصر المسألة  
على هذا الحد بل تتجاوز إلى الأهل من الطرفين هذا إذا لم تتطور الأمور  
لتصل إلى حد التجاوز من الإيذاء والتصرف الخطأ اهانة وشتم وضرب ،  
لينهار ذلك الصرح العظيم المحبب عند الله سبحانه والذي جاء فيه كما تقدم  
انه ما بني من بناء في الإسلام أحب إلى الله من التزويج .

**الثانية :** انعكاس ذلك مباشرة على الأبناء من حيث التكوين النفسي والاجتماعي والتربوي والعاطفي هؤلاء الأبناء الذين هم بأمس الحاجة إلى ظروف صالحة و ملائمة حتى تتمكن التربية السليمة من إن تأخذ مجراها الطبيعي في نفوسهم وتصبح جزءا من كيانهم وعادة أصيلة في تركيبهم.

.....  
(١) فضيلة القاضي الشيخ الله حرشي ، الطلاق اسبابه الاجتماعية مبرراته الشرعية ، مصر ط الأولى ، ص ٢٠٣ ، دار العلم

فإذا ما حدث الطلاق وخصوصا مع عيش أجوائه ومسبباته بين الأبوين فان ذلك سيذهب وبلا شك بأثر التربية والتعليم والتأديب الصحيح هذا فضلا عما يمكن إن يمارسه الأبوين بعد الطلاق مع أبنائهم حيث يحاولون سحب مشكلاتهم على الأبناء وزرع الكراهية في نفوسهم كل ضد الطرف الآخر ومحاولة جذبهم إليه ، لينشئوا بعد ذلك على الكراهية لهما ، بل الكراهية لبعضهم فيما إذا كان بعضهم مع الأب والأخر إلى جانب الأم . وليت الأمر يقف عند هذا الحد حيث يبتعد البناء عن مركز الرعاية والتوجيه الصحيح ليشعروا بعدم المسؤولية والمراقبة عليهم لينطلقوا بالتالي وراء انحرافاتهم وميولا تهم مما يؤدي إلى حالة صرح الأسرة ، والتفكك الأسري . وهكذا الماسي كثيرة وكثيرة من جراء ذلك.

**الثالثة:** الطلاق نوع من الأمراض الاجتماعية التي لا بد من علاجها دائما فإذا ما تكررت حالات الطلاق وان كان لها ما يبررها إلا إن نفسها تشكل عاملا اجتماعيا لتفشي هذا المرض واستخراجه واستسهاله لدى الكثير من الأزواج بحيث يقدمون على إيقاعه متى اضطربت الحياة الزوجية وفي مرحلة من

مراحلها وما مع النهي والتوجيه والإرشاد والتشدد والإرشاد بحيث لا يكون إلى في الحالات الصعبة لتمكنا من إيقافه عند حدوده المعقولة ولما كان له انعكاسات بتلك القوة والضخامة على مجتمعنا وبيئتنا

### المبحث الثاني / أسباب الطلاق :

الزواج يحصل بين رجل وامرأة حسب عقد عرفي أو رسمي ، وبناء على ذلك إذا قرر المتعاقدين أو احدهما فسخ هذا العقد ، فان ذلك يعني وقوع مشاكل حصلت بينهما لا يمكن علاجها أو تجاوزها إلى بفسك العقد (أي الطلاق ) . ولما كان العقد قد تم بين شخصين ، معنى ذلك هناك مشاكل شخصية أو اجتماعية أوصالتهما إلى قرار فك ارتباط العقد الذي ربطتهما لذا سوف اطرح بعض الأسباب الشخصية مارا بالقانونية ومن ثم أتناول الأسباب الاجتماعية التي تسبب الطلاق وأبدؤها بالشخصية .

١. الزواج المبكر ( إي الزواج الذي يتراوح بين ١٥-١٩ عام ) الذي يعني عدم امتلاك الخبرة العلائقية والنضج الفكري والاجتماعي لكلا الزوجين الأمر الذي وضعهما أمام عجزهما بمعالجة المشاكل الحياتية أو العلائقية التي تعترض حياتهما الزوجية فيقدمان على إنهاء رابطتهما بسرعة وبعجالة دون تروي وتبصر .

٢. قصر فترة التعارف والتصاحب بين الشريكين هذا السبب يظهر في المجتمعات الغربية أكثر من العربية لأنها تتيح للخطيبين التعارف والتصاحب لفترة من الزمن لكي يختبروا عواطفهما تجاه بعضهما ويتكيفتا كل منهما للآخر . فإذا كانت فترة التعرف قصيرة فإنهما لا يتكيفتا بالقدر الذي يساعدهما على مواجهة المشكلات الزوجية والمنزلية والاجتماعية وغالبا ما تحصل مثل هذه الحالات عند صغار السن من ( الخاطبين )

٣. زيجات تعيسة لأحد أبوين الشريكين أو كلاهما تستعمل كإطار مرجعي أو كمقياس يستعين به ابن أبو بنت ذلك الشريك علاقته بشريكته أو شريكها وهذا خطأ كبير لان خبرة الآخرين مهما قربت من الشريكين لا تمثل علاقتهما الحقيقية بسبب اختلاف عقليتهما وخبرتهما وسنهما . فالخطأ كل الخطأ أن يقارن الشريك أو تقارن الشريكة علاقتهما بشريكها بعلاقة أبيها بأمه أو يقارن الشريك علاقته بشركته بعلاقة أبيه بأمه ، حتى لو كان والديهما يملكان خبرة سارة في موقف معين لان المواقف تتشاكل ( أي تتشابه شكلا لا مضمونا ) لكنها لا تتماثل ، بهذا يعني إذا استمدت الخبرة الغير سارة لأحد أبوي الشريكين كإطار مرجعي في مواجهة المواقف الصعبة فإنها ستقودهما إلى أساء تثير الموقف ومعالجته معالجة خاطئة بعيدة عن أسبابه ومضمونه .

٤. خبرات زواجه تعيسة أو غير سارة يرويها احد الأصدقاء أو الأقارب لأحد الشريكين إن من أسباب رجوع احد الشريكين للخبرات غير السارة لأحد معارفه يعود إلى قلة خبرته في الحياة الاجتماعية أو ضعف تفكيره في الأمور العلائقية والزوجية أو نمط شخصيته الخنوعة أو قصر بصيرته في رؤية الأمور الخاصة به .



٥. تباين عام في الخلفية الاجتماعية للشريكين ولا يعكس هذا الاختلاف تربية الشريكين الأسرية وانحدارهما الطبقي ونوع الأصدقاء الذين كانوا يصادقونهم قبل الزواج وانه من الطبيعي إن يحصل تباين في خلفية الشريكين الاجتماعية لكن تكمن الخطورة إذا كانت الخلفية مختلفة تماما مما تعمل على إعاقة تقاربهما وتكيفهما بعضهما عن بعض .

٦. اختلاف العقيدة الدينية عند الزوجين ، يحصل هذا السبب إذا كانا من طائفتين مختلفتين إذ غالبا ما تحصل هذه الحالة في المجتمعات غير المتجانسة دينيا (١) .

(١) معن خليل عمر ، علم اجتماع الأسرة ، عمان ، دار الشروق ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٣ ، ط الأولى

٧. اختلاف أمزجتهم وهوايتهم الشخصية التي تلعب دورا في أبعادهما عن بعض وتزيد من انشغالهما بشكل منفرد وليس مزدوج .

٨. اختلاف طموحهما المستقبلي وبالذات الذي يتعلق بدراستهما وأعمالهما والغايات المتوخاة من طموحهما . أي كلما تباينت زاد ابتعادهما وقربهما من حالة الطلاق

٩. نضرتهم للحيات إذا تعارضت فإنها توقفهما من حيز التفكير بالطلاق كان يكون الأول مسرف يعيش ليومه تغريه مغريات الحياة البراقة والثاني مقتصد يحسب حسابات للمستقبل ، أو إن يكون الأول واقعي والثاني خيالي أو الأول مثالي يقدر الروابط الاجتماعية في علاقته مع الآخرين والثاني عبثي وسطي في علاقته مع الناس .

١٠. اختلافهما حول عمل احدهما الذي يثير شكوك الآخر بعلاقته مع الجنس الثاني في مجال عمله المهني .

هذه بعض الأسباب الشخصية التي تعمل على عدم تكيف الشريكين من بعضهما بشكل متقارب ( ولا أقول متماثل ) وقد يكون احد الأسباب المذكورة أعلاه يدفعها إلى التفكير بالطلاق .

أما الأسباب القانونية لطلاق الشريكين وهي كما يلي :

١ . الهجر . الجسدي والضرب المبرح

٢ . الهجر .

٣ . الحكم الجنائي .

٤ . الإدمان على المخدرات .

٥ . الجنون . على المسكرات .

٦ . الجنون .

٧ . العقوق (عدم الطاعة )

٨ . عدم الإعالة المالية للأسرة .

٩ . الحمل من غير الزوج .

بالإضافة إلى ما سبق يمكن إن تكون هناك أسباب أخرى للطلاق منها .

وتتعدد اسباب الطلاق :

١ . ومنها الملل الزوجي وسهولة التغير وإيجاد البديل وطغيان الحياة

المادية والبحث عن اللذات وانتشار الأنانية وضعف الخلق ، كل ذلك

يحتاج إلى الإصلاح وضرورة التمسك بالقيم والفضائل والاسوه الحسنة

٢. الخيانة الزوجية : وتتفق كثير من الآراء حول استحالة استمرار العلاقة الزوجية بعد حدوث الخيانة الزوجية لاسيما في حالة المرأة الخائنة وفي حالة خيانة الرجل تخلف الآراء وتكثر التبريرات التي تحاول دعم استمرار الحياة الزوجية .

٣. الشك والغيرة المرضية واتهام احد الزوجين الآخر دون دليل متضح على الخيانة الزوجية يكون سببا في إفساد العلاقة الزوجية وتوترها واضطرابها مما يتطلب العلاج لأحد الزوجين أو كليهما ، ويحدث إن ينحرف التفكير عند احدهما بسبب نمو في الإشارات الكلامية والسلوكية التي يقوم بها . كان يتكلم قليلا أو يبتسم في غير مناسبة ملائمة وانه يخفي إحداثا وذلك دون قصد أو تعمد واضح مما يثير الريبة والشكوك لدى الطرف الآخر يؤدي إلى الشك المرضي وهنا يجري التدريب على لغة التفاهم والحوار والإرشادات الصحيحة السليمة وغيرها من الأساليب التي من الثقة بين الزوجين وتخفف من الشك والابتعاد عن مواطن الشبهات قولاً وفعلاً

٤. عدم التوافق بين الزوجين ويشمل ذلك التوافق الفكري والتوافق الشخصية والانسجام الروحي والعاطفي ويصعب إن نجد رجل وامرأة يقاربان في كل هذه الأمور وهنا تختلف المقاييس فيما تعنيه الكلمات التوافق والى أي مدى يجب إن يكون ذلك ولا بد لنا من تعديل أفكارنا وتوقعاتنا حول موضوع التوافق لان ذلك يفيد كثيرا تقبل الزوجين بعضهما أو تقبل الزوج لزوجته وبالعكس (١) .

٥. الأفكار المثالية تؤدي إلى عدم الرضا والى مرض العلاقة وتدهورها وبشكل علمي نجد لا بد من حد أدنى من التشابه في حالة استمرار العلاقة الزوجية نجاحها فالتشابه يولد التقارب والتقارن والاختلاف يولد

النفور والكرهية والمشاعر السلبية ويمكن للاختلافات بينهم إن تكون مفيدة إن كانت في إطار التكامل والاختلاف البناء الذي يضيف على العلاقة تنوع وإيثار وحيوية وإذا كان الاختلاف كبير وعدائي أو تنافسيا فإنه يبعد الزوجين كل منهما عن الآخر ويغذي الكراهية والنفور مما يؤدي إلى الطلاق

٦. نجد إن عدد من الأشخاص ينقصه حساسية لرغبات الآخر ومشاعره أو تنقصه الخبرة في التعامل مع الآخرين وذلك بسبب تكوين شخصيته وجموده أو لأسباب تربويه وظروف قاسية وحرمان متنوع لأسباب تتعلق بالجهل وعدم الخبرة

.....  
(١) ا.د.نادية حسن أبو سكينة ا.م. د منال عبد الرحمن خضر ، العلاقات والمشكلات الأسرية ، عمان دار ، ٢٠١٠ ، ط الأولى ، ص ٢٠٥

## الفصل الرابع / ( الاطار الميداني )

### المبحث الأول / نوع البحث ونهجه :-

#### أولا : نوع البحث

ثانيا:الباحثون البحث الوصفي لأنه الأكثر ملائمة لدراسة الواقع الاجتماعي لظاهرة ( الطلاق ) فالبحث الوصفي هو الخطوط الأولى في تحقيق الفهم الصحيح للواقع الاجتماعي

#### ثانيا : منهج البحث

يشير منهج البحث إلى الطريقة التي قررها الباحث لتناولها لموضوع البحث أو الطريقة التي قرر الباحث إنها الأفضل والأنسب في مقارنة المعطيات المتعلقة بموضوع البحث أو أهم المناهج التي اعتمدوا عليها الباحثون هو منهج المسح

الاجتماعي لأنه يعتبر من أشهر المناهج وأكثرها استخداما في الدراسات الوصفية  
كونه يوفر الكثير من البيانات والمعلومات عن موضوع البحث

### المبحث الثاني / مجالات البحث

أولا : المجال الزمني يقصد به السقف الزمني أو الوقت الذي استغرقه  
الباحث لإعداد بحثه والمجال الزمني للبحث الحالي امتدت من  
( ٢٠١٨٠١٠١٠ ) إلى ( ٢٠١٨٠٣٠١ )

ثانيا : المجال المكاني يقصد به المنطقة الجغرافية التي تم فيها إجراء البحث  
وقد حدده مدينة الديوانية وحدودها مجالا مكانا للبحث

ثالثا: المجال البشري ويقصد به المجتمع البشري الذي يشمل السكان من الذكور  
والإناث الذي يقوم الباحث بتحديد نوعية المجتمع وقد حدد المجال البشري لهذا البحث  
طلاب كلية الآداب قسم علم الاجتماع البالغ عددهم ( ٤٦٥ )

### المبحث الثالث / مجتمع البحث وعينة البحث

#### أولا : تحديد مجتمع البحث

تعد عملية تحديد مجتمع البحث احد العناصر الجوهرية في البناء الأساسي لبحث  
المسح الوصفي ويرجح تحديد حجم ونوع هذا المجتمع حسب الأسلوب المناسب  
لموضوع البحث . ثانيا: تم اختيار كلية الآداب قسم الاجتماع ( ٤٦٥ ) طالب وطالبة

#### ثانيا : عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث وقد بلغت ( ٥٠ ) طالب وطالبة  
ذلك من اجل جمع المعلومات اللازمة الخاصة بالظاهرة المدروسة .

المبحث الرابع / أدوات جمع المعلومات والوسائل الإحصائية

## أولاً : أدوات جمع المعلومات

هنالك أدوات عدة لتنفيذ منهجية البحث لتسمح بترجمة الخطة المنهجية إلى وقائع ومعطيات قد اعتمد الباحثون على استمارة الاستبيان كادات لجمع المعلومات التي هي عبارة عن مجموعة من الاسئلة المعدة سلفاً يوجهها الباحثون إلى أفراد العينة وهي إحدى وسائل البحث العلمي الذي يستعمل على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات أو معلومات خاصة بالظاهرة

ثانياً: الوسائل الإحصائية: استخدمه الباحثون الوسائل الإحصائية التالية

١. النسبة المئوية لمعرفة القيمة النسبية لإجابات المبحوثين وقانونها :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

قانون الوسط الحسابي : لمعرفة المعدل العام لبعض البيانات

الإحصائية كالعمر عدد أفراد الأسرة وقانونه هو

$$س = \frac{\text{مج س ك}}{\text{مج ك}}$$

حيث ان

$$س = \text{الوسط الحسابي}$$

مج س ك = حاصل مجموع ضرب التكرارات في مركز الفئة

مج ك = مجموع التكرارات

المبحث الرابع / تحليل بيانات الظاهرة:

جدول الفئات العمرية رقم ( ١ )

classes	f	%	مركز الفئة	مركز الفئة fx
١٩-٢٠	٧	١٤	١٩-٥	١٣٦١٥
٢١-٢٢	١١	٢٢	٢١-٥	١٣٦١٥
٢٣-٢٤	٢٦	٥٢	٢٣-٥	٦١١
٢٥-٢٦	٦	١٢	٢٥-٥	١٥٣
مجموع	٥٠	١٥٥		١٣٦

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي للأعمار هو ٢٣مدرک لجميع الأمور ولمم بالمشکلات الاجتماعية التي تواجهه وهذا طبيعي لأنه طالب جامعي

جدول تحديد الجنس رقم ( ٢ )

ت	الفئات	العدد	%
١	ذکر	٢٤	%٤٨
٢	أنثى	٢٦	%٥٢
٣	المجموع	٥٠	%١٠٠

بعد اختيار عينة عشوائية من عدد من الطلاب وقمنا بتوزيع بيانات الاستبيان على خمسين طالب من كلا الجنسين حيث كانت نسبة الذکور اقل من نسبة الإناث وحسب النسب المذكورة بالجدول

جدول مكان الإقامة رقم ( ٣ )

ت	مجتمع البحث	العدد	%
١	حضر	٤٣	%٨٦
٢	ريف	٧	%١٤
٣	مجموع	٥٠	%١٠٠



يتضح من الجدول أعلاه إن نسبة ٨٦% من المبحوثين يعيشون في مجتمع الحضر وهذا يعطينا أهمية كبيره في إجابة المبحوثين كونهم يعيشون في بيئة متنوعة وتكثر مثل هذه المشكلات فيها فتكون إجاباتهم موفقة إلى حد ما في تحديد بعض أسباب واثار الطلاق إما نسبة ١٤% فهي كانت نسبة الذين يسكنون في منطقة الريف

#### جدول التحصيل الدراسي رقم ( ٤ )

ت	المتغيرات	العدد	%
١	أمية	-	-
٢	بقراء ويكتب	-	-
٣	ابتدائية	-	-
٤	متوسطة	-	-
٥	إعدادية	-	-
٦	معهد	-	-
٧	جامعة	٥٠	١٠٠%
٨	عليا	-	-

٩	المجموع	٥٠	%١٠٠
---	---------	----	------

يوضح الجدول اعلاه ان نسبة ١٠٠% من المبحوثين كان تحصيلهم الدراسي جامعة وهذا يوضح ان الاستبيان بني على الفئة الطلابية فقط  
الحالة الاجتماعية جدول رقم ( ٥ )

ت	المتغيرات	العدد	%
١	أعزب	٤١	%٨٢
٢	متزوج	٩	%١٨
٣	مطلق	-	-
٤	ارمل	-	-
٥	المجموع	٥٠	%١٠٠

تبين الحالة الاجتماعية للمبحوثين في الجدول اعلاه ان نسبة ٨٢% من إجابات المبحوثين كان منهم عزاب وذلك لان اغلب الطلاب لا يرغبون في الزواج إلا بعد التخرج ونسبة ١٨% كان من نصيب المتزوجين

#### جدول رقم ( ٦ )

يبين هل الاختلاف أو المذهب سببا في الطلاق

ت	الفئات	العدد	%
١	نعم	١٣	٢٦
٢	لا	٣٧	٧٤

٣	المجموع	٥٠	١٠٠
---	---------	----	-----

بين الجدول أعلاه إن الاختلاف في المذهب لا يؤدي إلى الطلاق حسب وجهة نظر المبحوثين حيث إن الذين رفضوا هذا السؤال كانت نسبتهم ٧٤% والذين ايدوا هذا السبب كانت نسبتهم ٢٦% من نسبة المبحوثين.

### جدول رقم ( ٧ )

يبين هل تعدد الزوجات سبب يؤدي إلى الطلاق

ت	الفئات	العدد	%
١	نعم	٣٤	٦٨
٢	لا	١٦	٣٢
٣	المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول أعلاه إن نسبة ٦٨% من إجابات المبحوثين كانت نعم إن من أهم أسباب الطلاق هو تعدد الزوجات وذلك لحدوث مشكلات اجتماعية في داخل الأسرة ويحصل عدم التفاهم بين الزوجين وبالتالي ينتج عنه الطلاق باعتباره حل للقضاء على هذه المشكلات إما نسبة ٣٢% هم من لم يتفقوا على إن تعدد الزوجات من أسباب الطلاق وهناك أسباب أخرى تؤدي إلى ذلك .

### جدول رقم ( ٨ )

يبين هل عدم الإنجاب سبب يؤدي إلى الطلاق

ت	الفئات	العدد	%
١	نعم	٣٤	٦٨

٣٢	١٦	لا	٢
١٠٠	٥٠	المجموع	٣

يوضح الجدول اعلاه إن نسبة ٦٨% من إجابات المبحوثين كانت نعم إن من أهم أسباب الطلاق هو عدم الإنجاب وذلك برغبة كلا الزوجين بالحصول على الذرية فالانفصال وزواج كلا الطرفين هو يعتبر الحل للمشاكل التي تنتج عن ذلك بالمقابل إن نسبة ٣٢% كانت إجاباتهم كلا لا يؤدي عدم الإنجاب الى الطلاق وأحيانا يبقى الزوجين بدون ذرية وقت طويل ولا يلجئون الى الطلاق ولا يعتبرونه حل للمشكلة .

### جدول رقم ( ٩ )

يبين هل تدخل الأهل سبب يؤدي الى الطلاق

ت	الفئات	العدد	%
١	نعم	٣٤	٦٨
٢	لا	١٦	٣٢
٣	المجموع	٥٠	١٠٠

كانت النسبة الكبر في الجدول اعلاه موافقة على إن تدخل الأهل احد الزوجين في حياتهم وفرض بعض القرارات التي لا تتواءم مع حياتهم ولكن أحيانا يوافقون عليها تصبح هنالك مشاكل اجتماعية عدة حول هذا الموضوع

وإذا استمر هذا التدخل يؤدي ذلك الى انفصال الزوجين الإنهاء مثل هذه المشاكل وكانت النسبة الموافقة هي ٦٨% اما نسبة ٣٢% لا يوافقون على إن تدخل الأهل احد الزوجين أو كليهما يؤدي الى الطلاق فأحيانا تكون الاستشارات في ذلك مفيدة للزوجين وليس شرطا إن يكون سببا في الطلاق .

### جدول رقم ( ١٠ )

يبين هل التفاوت أو الاختلاف في العمر يؤدي الى الطلاق

ت	الفئات	العدد	%
١	نعم	٢١	٤٢
٢	لا	٢٩	٥٨
٣	المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول اعلاه إن نسبة الذين يرون إن التفاوت في عمر الزوجين ليس سببا يؤدي الى الطلاق لان غالبا في هذه الحالة يكون التفاهم موجود عند الطرفين هي ٥٨% اما الذين يؤيدون إن احد أسباب الطلاق هو التفاوت في العمر واختلاف الاراء وطريقة التربية وكانت نسبهم ٤٢% من إجابات المبحوثين .

### جدول رقم ( ١١ )

يبين هل ضعف الحالة الاقتصادية سبب يؤدي الى الطلاق

ت	الفئات	العدد	%
١	نعم	١٨	٣٦
٢	لا	٣٢	٦٤

٣	المجموع	٥٠	١٠٠
---	---------	----	-----

يوضح الجدول اعلاه ان نسبة ٦٤% من إجابات المبحوثين أجابوا كون الحالة الاقتصادية للزوجين لا يكون دفعا وسببا للانفصال وغالبا ما يكون هناك توافق بين الزوجين ماديا ودائما يسعى الزوج لتوفير الاحتياجات الأساسية الضرورية لأسرته اما النسبة التي أجابت بنعم إن الحالة الاقتصادية سببا من أسباب الطلاق وهذا عندما لا يكون احد الزوجين راضيا على دخله اليومي أو الشهري فينتج عن ذلك بعض المشاكل التي تؤدي الى الطلاق .

### جدول رقم ( ١٢ )

يبين هل الانترنت سببا يؤدي الى الطلاق

ت	الفئات	العدد	%
١	نعم	٣٦	٧٢
٢	لا	١٤	٢٨
٣	المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول اعلاه ان نسبة ٧٢% من إجابة المبحوثين أجابوا نعم إن الانترنت سواء كان فيس بوك - تويتر - وات ساب - فايبر .....الخ هو من الأسباب القوية التي تؤدي الى الطلاق لان انشغال احد الزوجين أو كلاهما بمواقع التواصل الاجتماعي وإهمال واجباته أو إهمال أسرته يؤدي ذلك الى تعدد المشاكل داخل الأسرة بالإضافة الى ذلك يصبح الشك عند الزوجين أو أحدهما فيفقد الثقة وبذلك تتأزم المشاكل بينهما يؤدي ذلك الى الانفصال اما النسبة الأخرى التي أجابت بعدم وجود علاقة بين الانترنت والطلاق كانت ٢٨% من إجابات المبحوثين .

### جدول رقم ( ١٣ )

يبين هل الإدمان على المخدرات سبب يؤدي الى الطلاق

ت	الفئات	العدد	%
١	نعم	٤٥	٩٠
٢	لا	٥	١٠
٣	المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول اعلاه إن الإدمان على المخدرات يفقد الشخص القدرة على التحكم بتصرفاته ويؤدي به الى تصرفات غير مرغوبة بها وكان نسبة الذين يرون إن هنالك علاقة بين الإدمان والطلاق هي ٩٠% وهي غالبية الإجابات المبحوثين والإدمان يؤثر على الأسرة اجتماعيا واقتصاديا فتظهر العديد من المشاكل للشخص المدمن . اما نسبة ١٠% فهم لا يجدون وجود علاقة بين الإدمان والطلاق .

#### جدول رقم ( ١٤ )

يبين هل الاختلاف في المستوى الثقافي سببا يؤدي الى الطلاق

ت	الفئات	العدد	%
١	نعم	٢٣	٤٦
٢	لا	٢٧	٥٤
٣	المجموع	٥٠	١٠٠



يوضح الجدول اعلاه إن الاختلاف في المستوى الثقافي اثر في الطلاق ويتضح ذلك من نسبة الإجابات من قبل المبحوثين حيث كانت نسبة الإجابة ب نعم هي ٤٦% إي ما يعادل نصف المبحوثين والإجابة ب لا بنسبة ٥٤% إي نصف إجابة المبحوثين .

### جدول رقم ( ١٥ )

يبين هل التآثر بالموضة سببا يؤدي الى الطلاق

ت	الفئات	العدد	%
١	نعم	١٦	٣٢
٢	لا	٣٤	٦٨
٣	المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول اعلاه ان التآثر بالموضة لا يعد سببا رئيسيا من اسباب الطلاق ويتضح ذلك من خلال إجابة المبحوثين حيث كانت إجابات المبحوثين بنعم بنسبة ٣٢% وهي النسبة الأقل مقارنة بنسبة الذين أجابوا كلا بلغ عددهم ٦٨% من نسبة المبحوثين .

### جدول رقم ( ١٦ )

يبين هل الغيرة الزوجية سبب يؤدي الى الطلاق

ت	الفئات	العدد	%
١	نعم	٢٨	٥٦

٢	لا	٢٢	٤٤
٣	المجموع	٥٠	١٠٠

وضح الجدول اعلاه إن الغيرة بين الزوجين تلعب دورا كبيرا في حدوث الطلاق من خلال نسبة الشك الذي يثار من قبل الزوجين حيث كانت الإجابة ب نعم هي ٦٨ % وهذه نسبة كبيرة والإجابة ب لا بنسبة ٣٢ % وهذه نسبة قليلة .

### جدول رقم ( ١٧ )

يبين هل الخلاف بين أم الزوج والزوجة سببا يؤدي الى الطلاق

ت	الفئات	العدد	%
١	نعم	٣٤	٦٨
٢	لا	١٦	٣٢
٣	المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول اعلاه إن الخلاف بين أم الزوج والزوجة يلعب دورا كبيرا لحدوث الطلاق بين الزوجين حيث تؤثر هذه الخلافات بين أم الزوجة وأم الزوج في احد الزوجين أو كلاهما وتؤدي الى حدوث مشاكل اجتماعية واقتصادية بين الزوجين حيث أيدوا المبحوثين هذا السبب كونه سببا يؤدي الى الطلاق حيث كانت الإجابة ب نعم هي ٦٨ % وتشكل أكثر من نصف الإجابات من المبحوثين اما نسبة الإجابة ب لا فكانت ٣٢ % وهذه النسبة قليلة .

### جدول رقم ( ١٨ )

يبين هل عدم الانسجام العاطفي يؤدي الى الطلاق

ت	الفئات	العدد	%
١	نعم	٣٨	٧٦
٢	لا	١٢	٢٤
٣	المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول اعلاه ان عدم الانسجام العاطفي يعد من أهم الأسباب التي تؤدي الى الطلاق حيث ان عدم الانسجام العاطفي بين الزوجين يؤدي الى الاختلاف والى حدوث مشاكل عديدة بين الزوجين حيث كانت إجابة المبحوثين التي أيدت هذا السبب كونه احد أهم أسباب الطلاق حيث كانت الإجابات ب نعم بنسبة ٧٦% اما الذين لم يؤيدوا هذا السبب فكانت إجابتهم ب لا بنسبة ٢٤% .

### جدول رقم ( ١٩ )

يبين هل الزواج مسؤولية كبيرة لا يستطيع الفرد حملها

ت	الفئات	العدد	%
١	نعم	١١	٢٢
٢	لا	٣٩	٧٨
٣	المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول اعلاه إن الذين يرون إن الزواج مسؤولية كبيرة هم نسبة قليلة من المبحوثين حيث كانت نسبتهم ٢٢% من المبحوثين اما الذين لم يؤيدوا هذا السبب بان الزواج مسؤولية لا يمكن للفرد تحملها والسيطرة على الأوضاع الأسرية والظروف المادية والاجتماعية هم نسبة ٧٨% من إجابات المبحوثين .

### جدول رقم ( ٢٠ )

يبين هل إهمال الزوجة لواجباتها اتجاه الزوج سببا يؤدي الى الطلاق

ت	الفئات	العدد	%
١	نعم	٤٤	٨٨
٢	لا	٦	٢٢
٣	المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول اعلاه إن إهمال الزوجة لواجباتها اتجاه الزوج يعد سببا مهما في الطلاق حيث إن عدم اهتمام الزوجة بواجباتها اتجاه زوجها والتقصير في أدائها يؤدي بالتالي الى مشاكل بين الزوجين والى تأزم الوضع الأسري فينا بينهم حيث أيد المبحوثين هذا السبب بنسبة كبيرة حيث كانت إجاباتهم ب نعم تبلغ ٨٨% من إجابات المبحوثين اما الذين رفضوا هذا السبب فكانت نسبتهم قليلة حيث بلغت ٢٢% من عدد المبحوثين .

### جدول رقم ( ٢١ )

يبين هل عدم اهتمام الزوجة بمظهرها الخارجي يؤدي الى الطلاق

ت	الفئات	العدد	%
١	نعم	٢٢	٤٤

٢	لا	٢٨	٥٦
٣	المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول اعلاه إن عدم اهتمام الزوجة بمظهرها الخارجي متطلبا أساسيا في الزواج ولكنه لا يعد سببا في الطلاق وذلك من خلال إجابة المبحوثين حيث كانت نسبة الإجابة ب لا تبلغ ٥٦% من إجابات المبحوثين بينما كانت نسبة الإجابة ب نعم ٤٤% من إجابات المبحوثين .

### جدول رقم ( ٢٢ )

يبين هل شعور الزوج بالتوتر الدائم سببا يؤدي الى الطلاق

ت	الفئات	العدد	%
١	نعم	١١	٢٢
٢	لا	٣٩	٧٨
٣	المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول اعلاه إن شعور الزوج بالتوتر الدائم لا يعد سببا رئيسيا للطلاق بين الزوجين حيث إن المبحوثين لم يؤيدوا هذا السبب كونه سببا للطلاق وكانت نسبة إجاباتهم ب لا ٧٨% وهي نسبة كبيرة اما الذين أيدوا هذا السبب فهم نسبة قليلة حيث بلغت ٢٢% من إجابات المبحوثين .

### جدول رقم ( ٢٣ )

يبين هل عدم عناية الزوج واهتمامه بالأطفال سببا يؤدي الى الطلاق

ت	الفئات	العدد	%
١	نعم	٢٣	٤٦
٢	لا	٢٧	٥٤
٣	المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول اعلاه إن عدم عناية الزوج واهتمامه بالأطفال لا يعد بالضرورة سببا رئيسيا في الطلاق وذلك من خلال أجابت المبحوثين حيث كانت نسبة الإجابة على إن عدم عناية الزوج واهتمامه بالأطفال وعدم تقديم الاهتمام الكافي لهم وتقصيره في أداء واجباته اتجاههم لا يعد سببا للطلاق وذلك بنسبة الإجابة ب لا حيث كانت ٥٤% اما الذين أيدوا هذا السبب فهم بنسبة ٤٦% من نسبة المبحوثين .

#### جدول رقم ( ٢٤ )

يبين هل تقصير الزوج في أداء واجباته الأسرية تجاه أسرته

ت	الفئات	العدد	%
١	نعم	٣٦	٧٢
٢	لا	١٤	٢٨
٣	المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول اعلاه إن تقصير الزوج في أداء واجباته الأسرية تجاه أسرته يعد من أهم السباب في الطلاق حيث إن عدم إتمام الزوج لجميع واجباته الأسرية اتجاه أسرته وعدم تقديم احتياجاتهم المادية والمعنوية يعد سببا للخلاف والمشاكل بين الزوجين وفي داخل الأسرة حيث كانت تبلغ نسبة الإجابة ب نعم ٧٢% اما الذين رفضوا هذا السبب فكانت نسبتهم ٢٨% من إجابات المبحوثين .

#### جدول رقم ( ٢٥ )

يبين هل انعدام الثقة المتبادلة بين الزوجين سببا يؤدي الى الطلاق

ت	الفئات	العدد	%
١	نعم	٤٢	٨٤
٢	لا	٨	١٦
٣	المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول اعلاه ان انعدام الثقة بين الزوجين والشك في العلاقات الزوجية من احد الطرفين أو كلاهما سببا مهما من أسباب الطلاق حيث كانت نسبة إجابات المبحوثين ب نعم تبلغ ٨٤% اما الذين لم يؤيدوا هذا السبب فكانت نسبتهم هي ١٦% وهي نسبة قليلة من نسبة المبحوثين .

## الفصل الخامس /

### **المبحث الاول /التوصيات:**

من خلال دراستنا لهذه الظاهرة بشكل مستفيض ووافي يمكن ان نخرج بالتوصيات التالية والتي يمكن ان تحد من هذه الظاهرة أو تقليلها وهي كالآتي :-

١- الابتعاد من تناول المخدرات والمسكرات والحث على اظهار جوانبه السلبية والضرر الذي يؤدي الى الطلاق .

٢- الحث على الاندماج الروحي والعاطفي بين الزوجين وعن طريق ذلك يؤدي الى الاهتمام بين الزوجين ومراحل ظروف بعضهما .

٣- نوصي ومن خلال نتائج اسباب الطلاق الى تقوية او اصر الثقة بين الزوجين وعدم الشك او التشكيك في كلا الطرفين وذلك لكي نتوصل الى بناء مانلي رحين . وبذلك يمكن ان نتخلص من الطلاق

### **المبحث الثاني /المقترحات :**

يمكن اختصار المقترحات لكي نحد من ظاهرة الطلاق نقدم وبشكل موجز اهم المقترحات التالية :-

- ١- بما ان المخدرات احدى اهم الاسباب المؤدي الى الطلاق اقترح على اصحاب القرار اصدار عقوبات جازمة للحد من انتشار متاجريها ومتعاطيها وبذلك تكون قد وضعنا حد تقريباً لأهم اسباب الطلاق .
- ٢- نقترح التالي في عملية اختيار شريك الحياة واخذ بنظر الاعتبار حسن الاختيار على ان يتلاءم ذلك مع ظروف الزوجين .
- ٣- تحسين الظروف الاقتصادية وملائمتها مع متطلبات الحياة للزوجين لسد الحاجات الضرورية مع ديمومة الزواج .

### **المبحث الثالث /الاستنتاجات :**

بعد اجراء عملية الاستبيان على عدد من المبحوثين وذلك لمعرفة اسباب الطلاق لقد تبين ما يلي :-

- ١- يعد الادمان على المخدرات واحد من اهم اسباب الطلاق بحسب وجهة نظر المبحوثين حيث كانت النتائج هي كالاتي الذين اجابوا بنعم وصلت نسبتهم



( ٩٠ % ) وتعد نسبة كبيرة بالمقارنة للذي يخالفوهم الرائي حيث وصلت نسبتهم ١٠% . وبالتالي يعتبر بذلك احدى اسباب الطلاق .

- ٢- ووجدنا أن اهمال الزوجة لواجباتها اتجاه زوجها ثاني اهم اسباب الطلاق حيث ظهرت نتائج الاستبائية بالشكل التالي ( ٨٨ % ) كانت اجاباتهم بنعم وتعتبر هذه النسبة كبيرة بالمقارنة للذين اجابوا بكلا وبلغت نسبتهم ( ٢٢ % ) السبب
- ٣- السبب الثالث من حيث الاهمية حسب وجهة نظر المبحوثين كان انعدام الثقة بين الزوجين حيث عدوا ذلك سبب يؤدي الى الطلاق وعدم الانسجام وبذلك تنعدم العلاقة الزوجية بحسب وجهة نظرهم حيث وصلت النسبة الذين اجابوهم الى ( ٨٤ % ) والذي اجابوا بكلا كانت نسبتهم قليلة حيث وصلت ( ٦ % ) .

#### /المصادر:

#### • القرآن الكريم

- ١- رسمية عبد الفتاح الدوس. دعوى التعويض عن الطلاق التعسفي في الفقه الإسلامي . الأردن . دار قنديل . السنة ٢٠١٠ ص

- ٢- أماني علي المتولي . الضوابط القانونية والشرعية والمشكلات العلمية للأنواع الحديثة للزواج والطلاق . القاهرة . دار الكتاب الحديث ٢٠٠٩ ص
- ٣- عبد اللطيف عبد الحميد العاني . معن خليل عمر . المشكلات اشكر.عية ب ط ، دار نيبور . الديوانية . ب ت ، ص ٢٨٠
- ٤- احمد محمد شاكر . نظام الطلاق في الإسلام . ب ط . ب ت . ص (١)
- ٥- م.م. انوار مجيد هادي ، أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات ، ٢٠١٢ ، ٤٤٥
- ٦- وفاء كاظم جبار . الطلاق العاطفي وعلاقته بأساليب الحياة لدى المتزوجين الموظفين في دوائر الدولة العراقية ، ٢٠١١
- ٧- محمود حسن ، الأسرة ومشكلاتها ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ص ٢٠٢ -٢٠٣-٢٠٤ - ٢٠٥ ط الطبعة الأولى .
- ٨- فضيلة القاضي الشيخ الله حرشي ، الطلاق اسبابه الاجتماعية مبرراته الشرعية ، مصر ط الأولى ، ص ٢٠٣ ، دار العلم
- ٩- معن خليل عمر ، علم اجتماع الأسرة ، عمان ، دار الشروق ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٣ ط الأولى
- ١٠- ا.د نادية حسن أبو سكسنة ا.م. د منال عبد الرحمن خضر ، العلاقات والمشكلات الأسرية ، عمان ، دار ، ٢٠١٠ ، ط الأولى ، ص ٢٠٥
- ١١- Ridar E . Lucaj 1984( www.Healing wel ) .com

الملاحق /

استبانة

ملاحظة /

عزيزي المبحوث ان المعلومات التي تدلي بها لأغراض البحث العلمي وهي تخدم المجتمع املين التعاون معنا لإنجاز هذا البحث وادلته بالمعلومات الدقيقة التي سوف لن يطلع عليها غير الباحث مع ملاحظة كل مما يلي .

١- عدم ذكر الاسم .

٢- ضع علامة ( ) في مكان الاجابة التي تراها مناسبة

اولاً : البيانات الاولية للمبحوث :

١- الجنس ذكر ( ) انثى ( )

٢- العمر ( ) سنة

٣- التحصيل الدراسي امية ( ) ابتدائية ( ) يقرأ ويكتب ( ) متوسطة ( )

اعدادية ( ) جامعة ( )

٤- الحالة الاجتماعي اعزب ( ) متزوج ( ) مطلق ( )

٥- مكان الإقامة حضر ( ) ريف ( )

ثانياً : البيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة

ت	الاسئلة	نعم	لا
١	هل الاختلاف في المذهب سبب الطلاق		

	هل تعدد الزوجات سبب يؤدي إلى الطلاق	٢
	هل عدم الإنجاب سبب يؤدي إلى الطلاق	٣
	هل تدخل الأهل سبب يؤدي إلى الطلاق	٤
	هل التفاوت أو الاختلاف في العمر يؤدي إلى الطلاق	٥
	هل ضعف الحالة الاقتصادية سبب يؤدي إلى الطلاق	٦
	هل الانترنت سبب يؤدي إلى الطلاق	٧
	هل الإدمان على المخدرات سبب يؤدي إلى الطلاق	٨
	هل الاختلاف في المستوى الثقافي سبب يؤدي إلى الطلاق	٩
	هل التأثر بالموضة سبب يؤدي إلى الطلاق	١٠
	هل الغيرة الزوجية سبب يؤدي إلى الطلاق	١١
	هل الخلاف بين أم الزوج والزوجة سبب يؤدي إلى الطلاق	١٢
	جدول يبين هل الزواج مسؤلية كبيرة لا يستطيع الفرد حملها	١٣
	هل إهمال الزوجة لواجباتها اتجاه الزوج سبب يؤدي إلى الطلاق	١٤
	هل عدم اهتمام الزوجة بمظهرها الخارجي يؤدي إلى الطلاق	١٥
	هل شعور الزوج بالتوتر الدائم سبب يؤدي إلى الطلاق	١٦
	هل الاختلاف في المذهب سبب الطلاق	١٧
	هل تعدد الزوجات سبب يؤدي إلى الطلاق	١٨
	هل عدم الإنجاب سبب يؤدي إلى الطلاق	١٩
	هل تدخل الأهل سبب يؤدي إلى الطلاق	٢٠